

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم  
الرسمي باسم الحكومة

الموضوع: سؤال كتابي

معاناة آباء وأولياء التلاميذ من الالتزامات المسبقة لتسجيل أبنائهم ببعض المدارس الخصوصية  
بتطوان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

في الوقت الذي كان فيه آباء وأمهات وأولياء أمور التلاميذ المتدربين بالعديد من المؤسسات التعليمية الخصوصية بتطوان، يمتنون فيه النفس بأن تمسي المشاكل التي عاشوها مع أرباب مؤسسات التعليم الخصوصي، في حمأة تفشي جائحة كورونا، شيئا من الماضي؛ فإنهم فوجئوا وأصيبوا بنوع من الصدمة وهم يكتشفون أن فلذات أكبادهم باتوا ممنوعين من التسجيل بمدارسهم، ما لم يلتزموا بتأدية الواجبات الشهرية للتدريس لمدة عشرة أشهر كاملة مهما كانت الظروف، كما ينص على ذلك النظام الداخلي لـ "مجموعة مدارس سنابل المعرفة" (المديرية الإقليمية بتطوان)، حيث تنص المادة 3 من هذا النظام الداخلي عما يلي: "يؤدي الواجب الشهري من شتنبر إلى غاية شهر يونيو (10 أشهر كاملة مهما كانت الظروف والأحوال سواء أكانت الدراسة حضورية أو عن بعد). وهو الأمر الذي يعتبره آباء وأولياء أمور التلاميذ التزاما مسبقا وملتبسا لا يراعي الظروف الاستثنائية التي يمر منها بلدنا.

تبعاً لذلك، يتساءل هؤلاء الآباء والأمهات عما يلي:

هل يحق لأرباب هذه المدارس التعليمية الخصوصية أن تهتدي إلى تدبيج "أنظمة داخلية" وفق ما يخدم مصالحها الضيقة ودون أي مراعاة للوضعية الاجتماعية للمواطن والمواطنة؛ وهل يتوافق ذلك مع القوانين الجاري بها العمل ببلادنا؟  
ما هي الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها بهدف حلحلة المشاكل التي بات يشكو منها القطاع، خاصة في الجانب المتعلق بالتعليم الخصوصي؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

الهروشي نور الدين